

نائب مدير عام مستشفى الثورة العام بالحديدة لـ (١٤ أكتوبر) :

أكثر من 21 ألف حالة استقبلها المستشفى خلال النصف الأول من العام الحالي

المستشفى مزود بالأجهزة الطبية الحديثة كافة



التحرير على ما قام به من تطوير العمل الصحفي بالصحة واهتمامه بكافة قضايا ومهم المجتمع كما أشكر الاخ وزير الصحة والسكان ومحافظ المحافظة ومدير مكتب الصحة بالمحافظة على الدعم الكبير المقدم للمستشفى والذي أصبح مرفقاً صحياً متكاملأ يؤدي دوره بالشكل المطلوب وإعادة تأهيله وأشكر جميع من ساهم وقدم الدعم للمستشفى .

احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ ١٦ للوحدة إضافة إلى المشاركة في الفعاليات والبرامج التوعوية الصحية للمجتمع .

شكراً للجميع

وعن كلمته الاخيرة التي يوجهها عبر الصحفية قال :

اشكر الاستاذ الكبير احمد محمد الجبشي رئيس مجلس الادارة رئيس

الحملات الطبية قال :

شارك المستشفى في كافة الحملات الطبية والتوعوية الصحية للمجتمع حيث احتضن المستشفى الوزارة بتجهيز مركز الحروق وتجهيز مركز الأورام السرطانية .

مشاركة فاعلة

وعن مشاركة المستشفى في

وتزويدها بأحدث الأجهزة وكذا سيارات إسعاف إضافة إلى خمسة أجهزة شفط لغرفة العمليات وعدد من مستلزمات العلاج الطبيعي كما قامت الوزارة بتجهيز مركز الحروق وتجهيز مركز الأورام السرطانية .

مشاركة فاعلة

وعن مشاركة المستشفى في

تعد الخدمات الطبية من أهم الخدمات التي تقدمها الحكومة لكافة المواطنين ومن هذا المنطلق سعت وزارة الصحة والسكان إلى تقديم الدعم لكافة المرافق الطبية والصحية لتؤدي دورها الخدمي والإنساني إضافة إلى تشييد المرافق الصحية في مختلف مناطق الجمهورية .

(١٤ أكتوبر) زارت مستشفى الثورة العام في الحديدة والتقت الدكتور / محمد محمد قطقط واجرت معه الحوار التالي :

حوار / أحمد الكاف

مركز العلاج الطبيعي وتزويده بأحدث الاجهزة المنظورة وإعادة تأهيل شبكة مجاري المستشفى .

تاهيل الكادر الطبي

وعن تأهيل الكادر الطبي والفني قال : - تواصلت لإعادة وتأهيل المستشفى شكلاً ومضموناً تم تأهيل وتدريب عدد من الكوادر الطبية التمريضية في التخصصات المختلفة بعلوم نساء وتوليد ، تخدير فني عمليات ، احصاء وشبكة معلومات إضافة إلى تدريب عشرة من الكوادر الطبية والتمريضية لقسم العناية المركزة القلبية في مركز القلب بمستشفى الثورة بصنعاء وعلى نفقة الوزارة .

دعم حكومي

وعن دعم الوزارة للمستشفى قال : مواكبة للدرى الريادي الذي يقوم به المستشفى زودت الوزارة المستشفى خلال العام الماضي بالعديد من الاجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية منها جهاز اليكو للقلب وكذا تزويده بجهاز التصوير الطبقي المحوري CTSCA إضافة إلى تزويد المستشفى بعدد عشرين مكيفاً طينياً و١٠٢ أسرة جديدة ومستطورة مع وعدد ٦ حاضنات منظورة للحدج وتجهيز أربع غرف لعناية المركزة

٢٧٦ كادراً طبياً وفتياً

أما عن الكادر الطبي فقد كان عند بداية تشغيل المستشفى يشكل ٩٠٪ من الأجناب سواء أطباء أو كادر تمريض وجميعهم من البعثة الطبية الصينية وحالياً وبفضل رعاية الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتوجيه ودعم تشجيع الكادر الطبي اليمني أصبح يشكل الكادر المحلي ٩٥٪ من العاملين بالمستشفى من أطباء وفنيين وكادر تمريض واداريين يعملون في كافة التخصصات ويبلغ اجمالي العاملين ٢٧٦ موظفاً مهياً و٤٧ طبيباً و ١٤ صيدلياً و ٢٠ فني مختبرات و ٩٢ ممرضاً وممرضة و ١٤ فنياً و ٤٤ إدارياً و ٤٥ عاملاً وعاملة إضافة إلى ١٠٠ موظف متعاقد .

إعادة تأهيل

وعن إعادة تأهيل المستشفى قال : خلال عام ٢٠٠٤ تم تنفيذ المرحلة الأولى من ترسيم وإعادة تأهيل الجراحية كما يجري حالياً إعادة تأهيل وترميم المستشفى كمرحلة ثانية وتكلفة بلغت ١٥٢ مليون ريال كما تم بناء وتجهيز وإفتتاح قسم الطوارئ التوليدية وتجهيزه بمختلف الاجهزة والادوات المتخصصة والاحتياجات المختلفة الحديثة إضافة إلى افتتاح قسم الطوارئ التوليدية الحديثة إضافة إلى افتتاح وتجهيز

مستشفى متكامل

فعن بناء المستشفى قال : تم بناء المستشفى عام ١٩٧٢ كمستشفى متكامل يلبي احتياجات المواطنين من الخدمات الصحية وافتتح عام ١٩٨٢م من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله وهو مستشفى خصص لاستقبال حالات الولادة والاطفال إضافة إلى مهامه لبقية الاقسام .

كافة التخصصات

وعن أقسام المستشفى الداخلية وعياداته الخارجية قال : يحتوي المستشفى على كافة التخصصات الطبية من خلال أقسام الولادة والباطنية وجراحة النساء وقسم الأطفال والباطنية رجال وكذا قسم الجراحة رجال وقسم العناية المركزة ومركز التوليد وقسم العيون والعلاج الطبيعي إضافة إلى قسم الأرواء . وهناك أقسام وعيادات خارجية منها قسم الاحالة ويشمل عيادات باطنية أطفال - نساء وولادة - جهاز تنفزيوني وهو قسم قد تم استحداثه ويعمل على فترتين إضافة إلى قسم الطوارئ التوليدية ويعمل على مدار الساعة لاستقبال حالات الولادة . إضافة إلى قسم العلاج الطبيعي والمزود بجميع الاجهزة الحديثة وقسم المناظير وتفتيت الحصوات وكذا عيادات الرأس والعيون والأرواء

مستشفى متكامل

فعن بناء المستشفى قال : تم بناء المستشفى عام ١٩٧٢ كمستشفى متكامل يلبي احتياجات المواطنين من الخدمات الصحية وافتتح عام ١٩٨٢م من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله وهو مستشفى خصص لاستقبال حالات الولادة والاطفال إضافة إلى مهامه لبقية الاقسام .

كافة التخصصات

وعن أقسام المستشفى الداخلية وعياداته الخارجية قال : يحتوي المستشفى على كافة التخصصات الطبية من خلال أقسام الولادة والباطنية وجراحة النساء وقسم الأطفال والباطنية رجال وكذا قسم الجراحة رجال وقسم العناية المركزة ومركز التوليد وقسم العيون والعلاج الطبيعي إضافة إلى قسم الأرواء . وهناك أقسام وعيادات خارجية منها قسم الاحالة ويشمل عيادات باطنية أطفال - نساء وولادة - جهاز تنفزيوني وهو قسم قد تم استحداثه ويعمل على فترتين إضافة إلى قسم الطوارئ التوليدية ويعمل على مدار الساعة لاستقبال حالات الولادة . إضافة إلى قسم العلاج الطبيعي والمزود بجميع الاجهزة الحديثة وقسم المناظير وتفتيت الحصوات وكذا عيادات الرأس والعيون والأرواء

قطن أبين .. من عراقة الماضي إلى أفق المستقبل

المدير التنفيذي للجنة أبين التعاونية لـ (14 أكتوبر):



كانت القاعدة لمؤسسات الدولة آنذاك والتي لا تزال آثاره ظاهرة حتى في السلوك والانضباط للقانون في حياة المواطنين .

اللجنة في ظلال الوحدة

كيف كان أن ترسم لنا صورة اللجنة اليوم في ظلال الوحدة المباركة ؟

خلال الـ ١٦ عاماً الماضية من عمر وحدة الوطن المباركة وبالتحديد منذ عام ١٩٩٠م حتى يومنا هذا تم استلام أكثر من (٦٠ مليون رطل) من الاطنان التي تجاوزت قيمتها أكثر من مليارين ونصف المليار ريال .

حيث تقوم اللجنة باستلامه من المزارعين وحلجه ومن ثم تسويقه للاسواق الخارجية ، أما أهم ثمار الوحدة فقد تمثلت بإشياء ملح جديد بطاقة إنتاجية (١١) طناً في الوردية الواحدة وقد بلغت كلفته حوالي (٣٢٠) مليون ريال حيث دشّن العمل فيه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في ديسمبر ٢٠٠٥ .

الجانب الكويتي على أن لا يتم التوقيع على القرض مع القطاع الخاص وحتى تتمكن الحكومة من استكمال اجراءات القرض تم الاتفاق على أن تصدر الحكومة قانوناً يلبي طلب الجانب الكويتي وتم إصدار القانون رقم ٢٢ لعام ١٩٧٤م الذي نص على أن تنشأ بموجبه هيئة تمتلكها الدولة تسمى هيئة تطوير دلتا أبين تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري بإشراف وزارة الزراعة وتتكون موارد الهيئة من الاموال والممتلكات المنقولة وغير المنقولة للجنة أبين ومن إيرادات الهيئة التي تحققها من النشاط ومن القروض المقدمة لها من الدولة أو أي جهة أخرى .

اختلال التوازن

ماهو المنعطف الذي أدى إلى اختلال توازن اللجنة والهيئة ؟

في القانون رقم (٢٢) لعام ١٩٧٤م نص يلغي عملياً توزيع الأرباح على المزارعين ولوحظ أن التوزيع الجديد وجه بحضر أيار ارتوازية ومساهمة في صندوق التنمية الزراعية واحتياطي المواد الغذائية ودعم التعاونيات الزراعية قد أدخل خللاً كبيراً بالمعنى الذي قامت على أساسه لجنة أبين إذ أن اللجنة كانت توزع صافي الأرباح على المزارعين بعد خصم صرفياتهم وقد أدت السياسة الزراعية المتخذة قبل الوحدة اليمنية إلى إحداث اختلالات هامة في بنية المجتمع والاقتصاد وافقدت المزارعين الحافز الذاتي كما أدى التدخل الرسمي للدولة إلى إجباق المبادرة الذاتية الامر الذي أدى إلى الاقلال من زراعة القطن وعلى أثر ذلك انخفض الإنتاج ووصل إلى أدنى مستوياته .

٢) إقامة ملح القطن في الكود. ٣) إنشاء منظومة الري بدءاً بسد باتيس وانتهاء بالقنوات الفرعية. وبعد فترة وجيزة بدأ مشروع لجنة أبين بحقق عائداً مجزياً وأصبح مشروفاً مثالاً للنجاح جرى الاحتفاء به في دلتا تبين محافظة لحج...

التقاه/ ردفان عمر

متى جئت لجنة أبين أولى ثمار نجاح تلك المشاريع ؟

في الموسم الأول ١٩٥٠-١٩٥١م قطفت اللجنة أولى ثمار تلك المشاريع حيث بلغ الإنتاج فيه من محصول القطن أكثر من أحد عشر مليون رطل صدر إلى الخارج ومنذ ذلك الوقت عرفت الاسواق العالمية قطن أبين (Aryan Cotton) كعلامة تجارية ولجودته الفائقة واشتهر بذلك تصاعد الإنتاج في المواسم اللاحقة وتم تسديد القروض في أقل من الفترة التي حددت لتسديده.. وقد سدد آخر قسط من القرض المذكور عام ١٩٦٤م ومنذ ذلك العام أصبح رأسمال اللجنة مستقلاً وحتى اليوم .

وتعتبر دلتا أبين الموطن الأول للقطن طويل التيلة في الوطن اليمني ولزيادة الطلب عليه توسعت المساحات المزروعة وبلغ الإنتاج نرته أواخر الستينات حيث تجاوز الإنتاج في بعض المواسم (٣٠٠٠٠٠٠) رطل

وتوالى النجاحات حتى نيل الاستقلال في نوفمبر ١٩٦٧ .

تعد محافظة أبين الموطن الأول لزراعة القطن طويل التيلة وقد ارتبطت زراعته بحكاية اسمها (لجنة أبين التعاونية) التي ولدت وترعرعت واحتضرت لتشفى بعد أن سقتها أودية الوحدة . محطات من سكة قطار اللجنة نقرؤها من خلال هذا اللقاء الذي أجرته الصحفية ١٤ أكتوبر مع الاخ/ ناصر صالح جبران المدير التنفيذي للجنة أبين التعاونية الذي بدأ حديثه عن البدايات.

لجنة أبين البداية والنجاح

عن البدايات الأولى للجنة أبين يقول الاخ/ ناصر صالح جبران المدير التنفيذي للجنة أبين التعاونية. في الأربعينات من القرن الماضي بدأ البريطانيون يقدمون المساعدة للاقتصاد المحلي وحتى ذلك الوقت كان النشاط الاقتصادي الرئيسي هو الزراعة ولكن بدون تخطيط أو تمويل وحصر البريطانيون نشاطهم في تقديم القروض وتوفير البذور وبالذات في حوض دلتا أبين كونها المحافظة الأكثر خصوبة وقد قدم صندوق التنمية التابع لوزارة المستعمرات البريطانية قرضاً للجنة أبين يقدر بـ (٥٠٠,٠٠٠) جنيه استرليني جرى بها تنفيذ ثلاثة مشاريع هي:



مدراء العموم الذين تعاقبوا على إدارة لجنة أبين التعاونية منذ التأسيس في عام ١٩٤٧م وحتى اليوم

الاسم	الفترة	الوظيفة
١- المستر هنري	١٩٤٧-١٩٤٩م	مدير عام لجنة أبين
٢- الميجر كندن	١٩٤٩-١٩٥٣م	مدير عام لجنة أبين
٣- المستر بينج	١٩٥٣-١٩٥٥م	مدير عام لجنة أبين
٤- المستر ابر	١٩٥٥-١٩٥٩م	مدير عام لجنة أبين
٥- المستر هرفين	١٩٥٩-١٩٦٥م	مدير عام لجنة أبين
٦- المستر شلدن	١٩٦٥-١٩٦٧م	مدير عام لجنة أبين
٧- عبدالغفور محمد قاسم	١٩٦٧-١٩٦٨م	مدير عام لجنة أبين
٨- حسين علي حسين	١٩٦٨-١٩٧٠م	مدير عام لجنة أبين
٩- زيد احمد سليمان	١٩٧٠-١٩٧٢م	مدير عام لجنة أبين
١٠- صالح احمد النينو	١٩٧٢-١٩٧٣م	مدير عام لجنة أبين
١١- محسن صالح جوسوس	١٩٧٣-١٩٧٤م	مدير عام لجنة أبين
١٢- محسن صالح جوسوس	١٩٧٤-١٩٧٨م	مدير عام هيئة تطوير دلتا أبين
١٣- علي جازم سالم	١٩٧٨-١٩٨٢م	مدير عام هيئة تطوير دلتا أبين
١٤- محمد عبدالله علوي	١٩٨٢-١٩٩٥م	مدير عام هيئة تطوير دلتا أبين
١٥- ناصر صالح جبران	١٩٩٥-٢٠٠٠م	مدير عام هيئة تطوير دلتا أبين
١٦- ناصر صالح جبران	٢٠٠٠-٢٠٠٤م	المدير التنفيذي للجنة أبين

أشياء من ماضي اللجنة

ماهي أهم صور الخدمات التي كانت تقدمها اللجنة آنذاك ؟

- تؤكد الوثائق أن اللجنة ذلك الصرح الاقتصادي الذي كان يوماً ما رائداً في التنمية الزراعية من جانب والتنمية الاجتماعية من جانب آخر كونه منظومة متكاملة لتطوير قطاع الزراعة لتوفير احتياجات ذلك التطور وفي جميع جوانبه كالري والإرشاد الزراعي ووقاية المحاصيل الزراعية واستطلاع الأراضي الزراعية والبحوث الزراعية ، وصيانة وهندسة الآليات وتوفير الخدمات الزراعية ، المساهمة في تنمية المجتمع المحلي ، حفر مئات الآبار الارتوازية ، بالإضافة إلى إنشاء مشروع كهرباء زنجبار وجعار بمشاركة السلطنة الفضلية بئلي المشروع في جانب السلطنة البافعية ، وإنشاء مستشفى المخزن، بالمساهمة مع السلطين أيضاً ومشروع الست الثقافي في مجال التربية والتعليم والبعثات التعليمية للطلبة، والمساهمة في إنشاء صندوق التنمية الزراعية ، كما أنشأت اللجنة العديد من المدارس ورياض الأطفال وبناء منازل لعمالها ولذواتهم الحكومية ..

شيء آخر مهم

كل تلك الإنجازات قد أوجدت الاسس الأولى للحياة المدنية في أبين بعد أن كان معتمداً على حياة الرعي أما في جانب الإدارة والتنظيم فقد عرفت المنطقة النظام الإداري فاستفادت من ذلك السلطة المحلية والسلطان الفضلية والبيافعية وقد اسهم ذلك في تطوير الحياة التي

من لجنة أبين إلى هيئة تطوير دلتا أبين..

ماهي الأسباب التي أدت إلى تغيير اسم اللجنة إلى هيئة تطوير دلتا أبين؟

- في عام ١٩٧٤م تحصلت الحكومة في الشطر الجنوبي آنذاك على قرض من صندوق التنمية الكويتية باسم لجنة أبين الأهلية لأغراض إقامة السدود والحواسر في دلتا أبين واشترط